

Distr.: Limited
1 November 2007
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثانية والستون

اللجنة الثانية

البند ٥٤ (ط) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة

باكستان: *مشروع قرار

تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ٧/٥٣ المؤرخ ١٦ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، و ٢١٥/٥٤ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، و ٢٠٥/٥٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠، و ٢٠٠/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١، و ٢١٠/٥٨ المؤرخ ٢٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣، و ١٩٩/٦٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٥ بشأن تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، بما في ذلك تنفيذ البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥،

وإذ تشير أيضا إلى نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥^(١)،

وإذ تلاحظ أن البرنامج العالمي للطاقة الشمسية ١٩٩٦-٢٠٠٥ أسهم في إذكاء الوعي بالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة فيما يتصل بإمدادات الطاقة العالمية،

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ١/٦٠.



وإذ تكرر تأكيد مبادئ إعلان ريو بشأن البيئة والتنمية^(٢) وجدول أعمال القرن ٢١^(٣)،

وإذ تشير إلى التوصيات والاستنتاجات الواردة في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة ("خطة جوهانسبرغ للتنفيذ")^(٤) بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالمبادرات الرامية إلى تحسين سبل الحصول، لأغراض التنمية المستدامة، على خدمات طاقة يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها وتكون مجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية، بما يسهم في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية^(٥)،

وإذ تشدد على أن زيادة استخدام وتعزيز جميع أشكال الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك أشكال الطاقة الشمسية الحرارية والفلطائية الضوئية وطاقة الكتلة الأحيائية والرياح والطاقة المائية والمدينة الجزرية والمحيطية والحرارية الأرضية، يمكن أن يسهما مساهمة كبيرة في تحقيق التنمية المستدامة والأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما في ذلك الأهداف الإنمائية للألفية،

وإذ تعترف بأن التوسع في استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة يمكن أن يتيح خيارات هامة لتوفير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة إمكانية متزايدة للحصول على خدمات طاقة حديثة على السواء،

وإذ تلاحظ أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة والتكنولوجيا النظيفة المتقدمة، بالإضافة إلى زيادة كفاءة إنتاج الطاقة واستخدامها، يتيح خيارات يمكن أن تحسن الأحوال البيئية العالمية،

وإذ تلاحظ أيضاً أن الطلب العالمي على الطاقة يواصل الازدياد، في الوقت الذي تسلم فيه بأن حصة الطاقة المستمدة من المصادر الجديدة والمتجددة ما زالت منخفضة كثيراً

(٢) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، ريو دي جانيرو، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٢، المجلد الأول، القرارات التي اتخذها المؤتمر (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.93.I.8 والتصويب) القرار ١، المرفق الأول.

(٣) المرجع نفسه، المرفق الثالث.

(٤) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1، والتصويب) الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

عن إمكاناتها الكبيرة وإذ تبرز، في هذا الصدد، الحاجة إلى استغلال جميع مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

وإذ تشدد على الحاجة إلى توفير موارد مالية كافية وثابتة ويمكن التنبؤ بها وإلى نقل التكنولوجيا المتقدمة إلى البلدان النامية من أجل توفير استخدام مصادر الطاقة بكفاءة وعلى نطاق أوسع، ولا سيما مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

وإذ تعترف بأن لجنة التنمية المستدامة تواصل الاضطلاع بدور محوري كمنتدى لمناقشة واستعراض واقتراح الخيارات المتعلقة بالسياسات واتخاذ الإجراءات الممكنة بشأن مسألة تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة،

وإذ تنوه بالمساهمة التي يمكن أن تقدمها اللجان الاقتصادية الإقليمية في الترويج لمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الحكومات والمؤسسات التي شرعت في سياسات وبرامج تسعى إلى توسيع نطاق استخدام الطاقة الجديدة والمتجددة لأغراض التنمية المستدامة، وإذ تعترف بمساهمات المبادرات الإقليمية وكذلك مساهمات المؤسسات في دعم الجهود التي تبذلها البلدان في هذا الصدد، وبخاصة البلدان النامية،

١ - **تحيط علما** بتقرير الأمين العام^(٥)؛

٢ - **تؤكد من جديد** الحاجة إلى تنفيذ خطة جوهانسبرغ للتنفيذ^(٤) بالكامل بوصفها إطار العمل الحكومي الدولي لتسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٣ - **تشدد على** الحاجة إلى تحسين إمكانية الحصول على طاقة يمكن التعويل عليها وتحمل نفقاتها ومجدية من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية وسليمة من الناحية البيئية لأغراض التنمية المستدامة، مع مراعاة تنوع الحالات والسياسات الوطنية والاحتياجات المحددة للبلدان النامية؛

٤ - **تشدد أيضا على** الحاجة إلى تكثيف أعمال البحث والتطوير لدعم تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، مما سيتطلب زيادة الالتزام من جانب جميع الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها الحكومات والقطاع الخاص، بحشد الموارد المالية والبشرية لتعجيل بجهود البحث؛

٥ - تهيب بالحكومات والمنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة والجهات صاحبة المصلحة المعنية الأخرى أن تسعى، حسب الاقتضاء، للجمع بين التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة وزيادة كفاءة استخدام الطاقة وزيادة الاعتماد على التكنولوجيات المتقدمة للطاقة، بما في ذلك تكنولوجيات الوقود الأحفوري المتقدمة الأكثر نظافة والاستخدام المستدام لمصادر الطاقة التقليدية، التي يمكن أن تلي الاحتياجات المتزايدة من خدمات الطاقة في الأجل الأطول من أجل تحقيق التنمية المستدامة؛

٦ - تشجع المبادرات الوطنية والإقليمية المتعلقة بمصادر الطاقة الجديدة والمتجددة على تعزيز فرص حصول أشد الناس فقرا على الطاقة، بما في ذلك مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، وعلى تحسين كفاءة الطاقة والحفاظة عليها من خلال اللجوء إلى مزيج من التكنولوجيات المتاحة، مع المراعاة التامة لأحكام خطة جوهانسبرغ للتنفيذ بشأن تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة؛

٧ - تهيب بالحكومات اتخاذ مزيد من الإجراءات لحشد تقديم الموارد المالية ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات ونشر التكنولوجيات السليمة بيئيا، على النحو المبين في خطة جوهانسبرغ للتنفيذ؛

٨ - تكرر تأكيد دعوتها إلى جميع مؤسسات التمويل ذات الصلة والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، ومؤسسات التمويل الإقليمية والمنظمات غير الحكومية بأن تدعم، حسب الاقتضاء، الجهود الرامية إلى تنمية قطاع الطاقة في البلدان النامية بالاستناد إلى مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة السليمة بيئيا التي ثبتت فائدتها، مع المراعاة التامة للبنية الإنمائية للاقتصادات المعتمدة على الطاقة في البلدان النامية، والمساعدة في توظيف معدلات الاستثمارات اللازمة لتوسيع نطاق إمدادات الطاقة خارج المناطق الحضرية؛

٩ - تدرك احتياجات أفريقيا في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة وتهيب بالمجتمع الدولي أن يدعم جهود البلدان الأفريقية المبذولة من أجل تشجيع إنتاج واستخدام مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة؛

١٠ - تهيب بالمجتمع الدولي أن يقدم الدعم إلى أقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية عند تنميتها مصادر الطاقة، بما في ذلك الطاقة الجديدة والمتجددة، بجملة وسائل منها تقديم المساعدات المالية والتقنية؛

١١ - تحيط علما بالأنشطة الجارية ذات الصلة بتعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة داخل منظومة الأمم المتحدة وتشجعها؛

١٢ - تشجيع منظومة الأمم المتحدة على مواصلة إذكاء الوعي بأهمية تسخير الطاقة لأغراض التنمية المستدامة، بما في ذلك ضرورة تعزيز مصادر جديدة ومتجددة للطاقة، وبالدور المتزايد الذي يمكن أن تؤديه هذه المصادر في توفير إمدادات الطاقة على النطاق العالمي، ولا سيما في سياق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر؛

١٣ - تشجيع الأمين العام على مواصلة بذل جهوده من أجل التشجيع على حشد تقديم المساعدات المالية والتقنية والتمويل بطريقة ثابتة ويمكن التنبؤ بها ولتعزيز فعالية استغلال الأموال الدولية المتاحة حاليا بالكامل من أجل التنفيذ الفعال للمشاريع الوطنية والإقليمية ذات الأولوية العليا في مجال مصادر الطاقة المتجددة؛

١٤ - تؤكد أن التوسع في استخدام مصادر الطاقة المتجددة المتاحة واستكشاف مصادر إضافية يتطلب نقل التكنولوجيا ونشرها على نطاق العالم، بوسائل منها التعاون فيما بين بلدان الشمال وبلدان الجنوب، وفيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛

١٥ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والسنتين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٦ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الرابعة والسنتين، في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة"، البند الفرعي المعنون "تعزيز مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة".